الهداية

في النحو

Lesson 52

معهد سيبويه

THE SIBAWAY INSTITUTE

المُضارعُ المَرْفُوعُ

العامِلُ فِي المُضارِعِ المَرْفُوعِ مَعْنَوِيٌّ ، وهُوَ تَجْرِيدُهُ عَنِ النّاصِبِ والجازِمِ ، نَحْوُ (هُوَ يُسافِرُ، وهُوَ يَغْزُو ، وهُوَ يَرْمِي ، وهُوَ يَسْعَى).

المُضارعُ المَنْصُوبُ

والعاملُ فِي المضارِعِ المَنْصُوبِ أَحَدُ الأحْرُفِ الخَمْسَةِ : أَنْ ولَنْ ، وكَيْ وإذَنْ ، نَحْوُ (أُرِيدُ أَنْ يُحْسِنَ أَخِي إلَيَّ ، وأَنا لَنْ أضْرِبَكَ ، وأَسْلَمْتُ كَيْ أَدْخُلَ الجَنَّةَ ، وإذَنْ يَغْفِرَ اللّهُ لَك) . وَبِتَقْدِيرِ (أَنْ) فِي سَبْعَةَ عَشَرَ مَوْضِعاً مُلَخَّصَةً فِي سَبْعَةِ أَقْسَامٍ :

١- بَعْدَ حَتَّى مِثْلُ : أسْلَمْتُ حَتَّى أَدْخُلَ الجَنَّةَ .

٢- بَعْدَ (لامِ) كَيْ نَحْوُ : قَامَ زَيْدٌ لِيُصَلِّيَ .

٣- بَعْدَ (لامِ) الجُحُودِ ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالى : {وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ}(الأنفال) .

٤- بَعْدَ الفَاءِ الوَاقِعَةِ فِي جَوابَ الأمْرِ نَحْوُ (أَسْلِمْ فَتَسْلَمَ) . والنَّهْيِ نَحْوُ (لا تَعْصِ فَتُعَذَّبَ) والاسْتِفْهَامِ ، نَحْوُ (هَلْ تَعْلَمُ فَتَنْجُوَ ؟) والنَفْي نَحْوُ (مَا تَزُورُنَا فَنُكْرِمَكَ) . والتَّمَنِّي نَحْوُ (لِيْتَ لِي مَالاً فَأُنْفِقَهُ) . والعَرْضِ نَحْوُ (ألاَ تَنْزِلُ فَتُصِيبَ خَيْراً) .

٥- بَعْدَ الوَاوِ الوَاقِعَةِ كَذلِك فِي جَوَابِ المَتَقَدِّمةِ فِي القِسْمِ الرَّابِعِ ، نَحْوُ (أَسْلِمْ وتَسْلَمَ ...) إلى آخِرِ الأَمْثِلَةِ

٦-بَعْدَ (أَوْ) بِمَعْنَى (إلى) ، نَحْوُ (جِئْتُكَ أَوْ تُعْطِيَنِي حَقِّي) .

٧-بَعْدَ وَاوِ العَطْفِ إذا كَانَ المَعْطُوفُ اِسْماً صَرِيحاً ، نَحْوُ (أَعْجَبَنِي قِيَامُكَ وتَخْرُجَ) .

ويَجُوْزُ إظْهَارُ (أَنْ) مَعَ (لامِ) كَيْ ، نَحْوُ (أَسْلَمْتُ لأَنْ أَدْخُلَ الجَنَّةَ) ، ومَعَ وَاوِ العَطْفِ (أَعْجَبَنِي قِيَامُكَ وأَنْ تَخْرُجَ) .

ويَجِبُ إظْهَارُها مَعَ لا النَّافِيَةِ ، و (لامِ) كَى إذا اجْتَمَعَتا ،

نَحْوُ (لِئَلاّ يَعْلَمَ) .

واعْلَمْ أَنَّ (أَنْ) الواقِعَةَ بَعْدَ العِلْمِ لَيْسَتْ هِيَ النَّاصِبَةَ لِلْمُضَارِعِ ، بَلْ إنّما هِيَ المُخَفَّفَةُ مِنَ المُثَقَّلَةِ ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالى : {عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى}(المزمل) ، وأمّا الواقِعَةُ بَعْدَ الظَّنِّ فَيَجُوزُ فِيها الوَجْهانِ ، أَنْ تَنْصِبَ بِها ، وأَنْ تَجْعَلَها كَالوَاقِعَةِ بَعْدَ العِلْمِ نَحْوُ (أَظُنُّ أَنْ سَيَنْصُرَهُ أَوْ سَيَنْصُرُهُ) .